

الباب الخامس

الاختتام

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث الوصفي ذي المنهج الكيفي الذي أجراه الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد البنات الشهيرة قناب، بارتو كوالا، من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق حول تنفيذ تعليم اللغة العربية، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد البنات الشهيرة يشتمل على ثلاثة مكونات رئيسة، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ففي مرحلة التخطيط يعتمد مدرس اللغة العربية بصورة أكبر على خبرته في التدريس، وظروف الفصل، وطبيعة المادة التعليمية، في حين تُعدُّ الأجهزة التعليمية، مثل خطة تنفيذ التعلم (Lesson Plan) والمنهج الدراسي (Syllabus)، في بداية الفصل الدراسي أو نهايته ولا تُرفق في كل لقاء دراسي. أما تنفيذ التعلم فيتم من خلال ثلاث مراحل، وهي الأنشطة التمهيديّة، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. وفي مرحلة التقييم يستخدم المدرس التقييم التحريري، والتقييم الشفهي، إضافة إلى التقييم الذي يُقدَّم في صورة ألعاب تعليمية، وذلك لقياس مدى فهم الطالبات للمادة التعليمية وتحسين عملية التعلم.

٢. أظهرت نتائج البحث أن الجهود التي يبذلها مدرس اللغة العربية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات تتمثل في تعويدهن على استخدام المعجم العربي، وتقديم المفردات بصورة منتظمة، واستخدام طريقة الترجمة في التدريس، والاستفادة من الألعاب التعليمية، إلى جانب تنفيذ برنامج "نشاط اللغة" في البيئة الداخلية للمعهد. وقد أسهمت هذه الجهود في دعم تنمية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارتي

القراءة والاستماع، كما أسهمت برامج البيئة اللغوية في تعزيز مهارة الكلام لدى الطالبات. ومع ذلك، لا تزال عملية تنمية المهارات اللغوية تواجه بعض التحديات، من أبرزها محدودية الوقت المخصص للتدريس، واختلاف القدرات الأولية لدى الطالبات، وقلة الوسائل التعليمية الداعمة، مثل عدم توافر معمل للغة، إضافة إلى كثافة الأنشطة اليومية في المعهد.

ب. مقترحات البحث

١. لمدرس اللغة العربية

يُرجى من مدرس اللغة العربية الاستمرار في تطوير أساليب التدريس ووسائله واستراتيجياته؛ حتى تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويقًا، ولا تقتصر على استخدام طريقة الترجمة فقط. كما يُؤمل أن يحرص المدرس على توظيف أنشطة تعليمية متنوعة تُسهم في تنمية جميع مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارتي الكلام والكتابة، بما يساعد على تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطالبات بصورة أكثر توازنًا.

٢. للمدرسة والمعهد

يُؤمل من إدارة المدرسة والمعهد زيادة الدعم الموجه لتعليم اللغة العربية من خلال توفير المرافق والتجهيزات التعليمية المناسبة، مثل معمل اللغة أو الوسائل التعليمية الداعمة لعملية التعلم. كما يُستحسن الاستمرار في تطوير وتعزيز البرامج اللغوية القائمة، مثل برنامج "نشاط اللغة"، بما يُسهم في إيجاد بيئة لغوية عربية أكثر ملاءمة لدعم تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات.

٣. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث يقتصر على دراسة تنفيذ تعليم اللغة العربية وجهود المدرس في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات في مؤسسة تعليمية واحدة. ولذلك، يُؤمل من الباحثين القادمين توسيع نطاق الدراسات من خلال تناول جوانب أخرى، مثل فاعلية بعض طرائق التدريس، أو تنمية مهارات اللغة العربية، أو تطبيق البرامج اللغوية في مؤسسات تعليمية مختلفة؛ بما يُسهم في تقديم إسهامات علمية أوسع في مجال تطوير تعليم اللغة العربية.